

— عذابي أصيب به من أشياء ، ورحمتي وسعت كل شيء .
وظل موسى يناجى ربه حتى بعثهم من بعد موتهم .

— ١٧ —

أصبح القوم فاذا بشيخ مقتول ومطروح فى مجمع الطرق ، واذا بناس ملتفون حوله يتخاصمون فيه ، كل منهم يدعى ان الآخر قتله ، وجاء ابن أخيه يصرخ ويتظلم ، فقالوا :

— مالكم تختصمون ولا تأتون نبي الله ؟
فجاء ابن أخيه ، وشكا أمر عمه الى موسى ، فقال موسى :

— أنشد الله رجلا عنده علم من أمر القتل الا أعلمنا به .
فلم يقل أحد شيئا ، وحار الناس فى أمر القتل ، فقالوا لموسى :

— يا موسى ، اسأل ربك فى هذه القضية .
وذهب موسى يناجى ربه ، ثم عاد الى قومه وقال :
— ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة .
قالوا :

— اتخذنا هزوا ؟
قال :

— أعوذ بالله ان أكون من الجاهلين .